

الدرس الأول | فقه الصيام | متن عمدة الطالب

أحمد سمير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت - 00:00:03

كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید ما بعده. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا هو الدرس الاول روسي كتاب الصيام متن عمدة الطالب المذهب تمام البهوت عليه رحمة الله - 00:00:18

المختصر في مذهب السيدات الحنابلة اه وهذا الدرس موضوع بالاساس من لم يشتغل بالطلب وهو ايضا مفيد لطالب العلم المبتدئ في مذهب آآ السادة الحنابلة فكل يستفيد ان شاء الله تعالى - 00:00:38

لكنه كما ذكرت آآ موضوع ده بالاساس من لم يشتغل بالطلب العلمي آآ طريقة الدرس انا لا نسهم كثيرا بذكر تفاصيل لم يذكرها المصنف وانما نقتصر على ما اقتصر عليه المصنف وربما - 00:01:02

اه زدنا بعض المسائل لميسس الحاجة لها في هذه الاونة نذكرها ان شاء الله تعالى ولا نخرج عن المذهب انما نذكر قول المذهب في المسألة وان كان تم خلاف قوي - 00:01:23

مذهب اقصد فربما اشرنا الى ذلك آلن نسب بذكر مقدمات ربما كانت آآ يعني اصلاح لطلاب العلم. ولكن هناك مقدمة لابد من ذكرها وهي ان معظم ان معظم مسائل الفقه - 00:01:39

ووقع فيها الخلاف وآآ مسائل الاجماع قليلة جدا بالنسبة اه لمسائل الفقه ما سأذكره ان شاء الله تعالى وتسمعونه اه جله قد وقع الخلاف فيه اه وهذا لا اشكال فيه اصلا يعني عند العلما - 00:02:01

اه هذه مسألة يعني لا اشكال فيها. انه يختلف العلماء في النظر طرق الاستدلال الى غير ذلك يعني مما هو متقرر ولا نريد ان آآ يعني ان نطول فيه وانما الاشكال يقع عند المستمع - 00:02:21

فكثير من من يستمعون لمسائل الفقه آآ ربما اذا سمع قولنا وكان قد سمع خلافه من قبل حصل عنده نوع تشويش آآ او اه رمى من سمعه اولا او سمعه اخرا بالجهل - 00:02:38

وقلة الاطلاع وكذا الى اخر هذه الامور التي يعرفها كل احد وهذا الحقيقة عند المتلقى والاشكال ليس واقعا في نفس المسألة وكذلك ليس واقعا عند العلما بل ولا عند طلاب العلم بل - 00:02:56

هذا الامر طلاب العلم يعرفونه ويقفون عليه جيدا اه لماذا ذكرت هذه المقدمة اذا سمعتم شيئا او حكما في مسألة مما ستدرك وكتتم قد سمعتم خلافها بل وربما بعض المسائل - 00:03:15

آآ اشتهر فيها آآ بعض الاقوال وربما لا تکاد آآ تسمع احدا يقول قولنا خلاف اه هذا القول الذي قد اشتهر فربما يعني يظن الشيطان آآ ان المسألة لا خلاف فيها - 00:03:34

ويكون الخلاف واقعا اذا سمعت قولنا يخالف هذا القول الذي سمعته اولا يعني خذ المسائل باريجية اه اعرف هذا ان الخلاف واقع بين العلماء في معظم وسائل الفقه اه هذه المقدمة كان لابد منها - 00:03:54

وانا قد ارسلت لكم رابطا للمتن كاما آآ يعني ارجو تحميل هذا المتن هو متن مبارك ويوجد عليه شرح يعني على النت لمن اراد الاستفادة من الشرح آآ كذلك ارسلت لكم صورة - 00:04:13

في ما سيشرح في هذا الدرس اليوم. ولن نطيل في الدرس يعني نحاول جاهدين ان يكون مدة كل درس وجيدة بحيث يسهل

الاستماع له وعدمه التضجر بطول الدرس ونشرع في الكتاب - 00:04:41

بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصيام يجب صوم رمضان برؤية هلاله فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثاء او فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثاء - 00:05:00

افطروا وان حال دونه غيم او قطر او نحوه وجب صومه بنية رمضان احتياطا ويجزى ان ظهر منه آآ قال المصنف يجب صوم رمضان. ورمضان سمي رمضان قليل من الرمضاء وهي شدة الحر - 00:05:14

واختلفوا في سبب تسميته بذلك فقيل حر جوف الصائم ورمضه وقيل انه يحرق الذنوب يعني صوم رمضان يحرق الذنوب وكذلك قيل غير ذلك وهذا قال المصنف يجب صوم رمضان. وعندنا - 00:05:32

المستحب قول شهر رمضان ولكن ما استقر عليه المذهب انه لا يكره قول رمضان بغير شهر وهذا وقع فيه الخلاف في المذهب فالمستحب قول شهر رمضان وذلك موافقة للاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:05:50

لكن لو قال الانسان رمضان بغير شهر هذا لا يكره عندنا وهذا ثبت في احاديث كثيرة للنبي عليه الصلاة والسلام منها الحديث المشهور حدث آآ مباني الاسلام الخامس قال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس فكان منها صوم رمضان - 00:06:12
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور ايضا والذي يعني آآ كثيرا ما يسمع قبيل رمضان. من صام رمضان ايمانا واحتسبا بغير شهر ومن قام رمضان ايمانا واحتسبا كذلك بغير شهر - 00:06:31

فعلى ذلك لا يكره. قول رمضان بغير شهر والحديث الذي ورد فيه النهي عن قول رمضان بغير شهر وانه لا يقال رمضان وانما رمضان آآ هو اسم من اسماء الله تعالى. هذا الحديث - 00:06:47

ضعف بل بعض اهل العلم ذهب الى انه حديث موضوع ولعل المصنف عليه رحمة الله يشير الى هذا قال يجب صوم رمضان تشير الى عدم كراهة قول رمضان يجب صوم رمضان برؤية هلاله - 00:07:02

اه ذلك طبعا بالقرآن والسنة والاجماع. اما القرآن فقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم. وشهاد الشهر يعني شهود هلال الشهر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته واجمع اجماع العلماء على ذلك - 00:07:19

وكذلك صوم رمضان احد اركان الاسلام الخمسة للحديث الذي ذكرناه آآ منذ قليل وهو حديث متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس فكان منها - 00:07:38

آآ صوم رمضان آآ ومن المسائل آآ التي يحسن ايرادها هنا انه يستحب تراءى الهلال اه وهذه السنة تكاد تكون غائبة الان حقيقة الناس يجلسون يستمعون الى آآ رؤية عندنا في بلادنا مسلا - 00:07:54

يستمعون للرؤية في سواء في الراديو او في التلفاز او غير ذلك من الوسائل اه المستحب تراءى الهلال وهذا الذي كان يفعل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذه سنة - 00:08:14

فيستحب عندنا طلاء الهلال وكذلك من المستحب قول الرائي آآ ما ورد وآآ ورد في ذلك يعني آآ احاديث كثيرة لعل من اشملها آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والایمان والسلامة والاسلام - 00:08:30

ال توفيق لما تحب وترضى ربك وربك الله اه قال المصنف رحمة الله يجب صوم رمضان برؤيته هلاله فان لم يرى مع صحو ليته مع صحو ليلتي الثلاثاء افطروا - 00:08:51

او فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثاء افطروا وان حال دونه غيم او قدر او نحوه وجب صومه بنية رمضان احتياطا اه هنا يا جماعة اذا تراءى الناس الهلال فلا يخلو - 00:09:10

الامر من ان يكون آآ من ان يرى الهلال فيكون غدا طبعا الهلال يتراوه الناس اه ليلة الثلاثاء من شعبان. يعني التي تسبق يوم الثلاثاء من شعبان اما ان يكون - 00:09:27

اليوم التالي هو المتممة لشهر شعبان او ان يكون آآ هو الاول من شهر رمضان يتراوه الناس الهلال فان رأى اه فان رؤى الهلال يعني اه طبعا نأتي قريبا ان شاء الله على - 00:09:46

آآ شروط الرائي لكن على كل حال فان رؤيا الهلال آآ فيكون الغد هو اول فيكون الغد هو اوله آآ شهر رمضان المبارك وان لم يرى الهلال هذه المسألة التي معنا الان - [00:10:02](#)

لا اشكال فيها اصلا الهلال فخلال اليوم التالي هو اوله شهر رمضان فان لم يرى الهلال فلا يخلو هذا ايضا من حالتين الحالة الاولى ان يكون مع صحو يعني لا يحول دون مطلع الهلال غيم او قطر. القطر الغبرة او نحوه كالدخان مثلا - [00:10:22](#)

او السحب وقادوا على ذلك آآ عدة امور منها مثلا الجبال وآآ نحوها وكذا يعني على كل حال فان كان ثم صحو ولا شيء يحول دون مطلع الهلال ولم يرى الهلال قال المصنف فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثاء - [00:10:45](#)

افطروا وافطروا وكره الصوم هذا اليوم الذي هو المتمم لشعيان يوم الثلاثاء من شعيان لان الهلال لم يرى مع الصحو آآ عندنا هذا اليوم يفطر وكذلك يكره صومه ولماذا يكره صوم هذا اليوم؟ لانه يوم الشك المنهي عنه - [00:11:10](#)

ورد النهي من صوم يوم الشك هذا هو يوم الشك المنهي عنه ربما هذا احدث احدث اشكالا عند البعض اه اين الشك هنا يعني ايه مع الصحو ثم الهلال لا يرى - [00:11:37](#)

يعني ربما ظن البعض انه لا اشكال يكون الثلاثاء من شعيان بغير اشكال رأينا الشك ماذا يسمى هذا اليوم يوم الشك او لماذا فهم اصحابنا الناهية الواردة في بشأن يعني صوم يوم الشك - [00:11:56](#)

على ان اليوم المنهي عنه عن صومه هو هذا اليوم وعلى هذه الصفة وهذه الصورة وهي ان الناس تراه او الهلال فلم يره مع صحو لماذا اين الشك نقول الشك واقع - [00:12:14](#)

كيف هذا اذا ترائي الناس الهلال فلم يروا الهلال. هل معنى ذلك انه لا هلال عن يقينا ربما تراه اخرون فرأوه كذلك هناك شك يا جماعة عندنا آآ اذا وتأتي ان شاء الله هذه المسألة معنا - [00:12:30](#)

آآ انه اذا رؤي في بلد لزم الصوم جميع الناس لزم الصوم جميع الناس وانت بعدت الاقطار. ولو قلنا باختلاف المطالع وهذا يأتي ان شاء الله آآ كوننا ترائينا الهلال في بلدنا مثلا في مصر - [00:12:53](#)

ولم نرى الهلال هذا يعني ان كل المسلمين ترأوا الهلال فلم يره عرفتم اين وقع الشك او كيف فهم آآ اصحابنا ان هذا هو اليوم المنهي ان هذا هو اليوم المنهي عن صومه لانه يوم الشك - [00:13:09](#)

فقال فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثاء افطروا وعرفت انه يكره صومه ولانه يوم الشك المنهي عنه وان حال دونه غيم او قطر او نحوه قلنا القطر هو الغبرة او نحوه الدخان والسحب - [00:13:30](#)

وجب صومه بنية رمضان احتياطا وهذه المسألة هي من مفردات المذهب عندنا. ومعنى المفردات يعني ان هذه المسألة تفرد بها الحنابلة عن سائر المذاهب الاربعة آآ يكون قولنا بوجوب الصوم - [00:13:48](#)

اه لهذا اليوم وهذه طبعا الصورة الثانية او الاحتمال الثاني اذا لم يرى الهلال. احنا قلنا يترأى الناس الهلال ليلة الثلاثاء فان رأوه فغدا اول رمضان ولا اشكال في ذلك - [00:14:08](#)

وان لم يره لا يخلو الحال اما ان يكون مع صحو مع وجود قطر او غيم او نحوه يحول دون مطلع الهلال فان كان مع صحو افطر الناس وكره - [00:14:21](#)

اه صوم هذا اليوم لانه اليوم الشك ان ننهيه عنه وان كان تم قطر او غيم او نحوه الدخان والسحب اه عندنا وجب صوم هذا اليوم وهذا من مفردات المذهب كما قلنا - [00:14:34](#)

وخلالا للائمة الثلاثة وهذا عندنا للخروج من عهدة الوجوب يعني يوجبون صوم هذا اليوم بنية رمضان خروجا من عهدة الوجوب وهذا قول عمر وابنه عبد الله ابن عمر ومهم جدا - [00:14:58](#)

نقف على هذا على عبد الله بن عمر بالذات نعرف لماذا بعد قليل هذا قول عمر وابنه وعمرو بن العاص وابي هريرة وانس ومعاوية كذلك هو قول عائشة واسماء ابنتي ابي بكر الصديق رضي الله عن الجميع - [00:15:16](#)

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسعة وعشرون يوما. فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم

فاقدوا له آآ قال نافع كان عبدالله بن عمر اذا مضى من الشهر تسعة وعشرون يوما يبعث من ينظر له الهلال - [00:15:31](#)
ونركز قليلا في هذا الاثر الان يا جماعة راوي آآ حديث آآ فاقدوا له عبدالله بن عمر الصحيحين وفي غيرهما ايضا كالمسند وغير ذلك
روي هو عبدالله بن عمر نريد ان نقف على ملحوظ العلما الحنابلة يعني - [00:15:52](#)

ولماذا ذهبوا الى هذا القول وتفردوا به آآ عبدالله بن عمر كان آآ في اثر عن نافع يقول فيه كان عبدالله بن عمر اذا مضى من الشهر
تسعة وعشرون يوما يبعث من ينظر له الهلال - [00:16:17](#)

فان رؤي فذاك رؤيا الهلال فاتح خلاص رمضان لا اشكال وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر يعني مع الصحو اصبح
مفطرا وهي تتقدم وان حال دون منظره سحاب او قطر - [00:16:31](#)

اصبح صائما فهذا هو فعل ابن فهم راوي الحديث للحديث بلا شك يقدم وكون وكون ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه فهم
الحديث الذي هو رواه على هذا النحو - [00:16:49](#)

فيكون هذا الفهم اقرب وهذا الذي ذهب اليه الحنابلة ولذلك معنا آآ طبعا اقدروا له ضيقوا يعني وهذا موجود في القرآن حتى قدر
عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله يعني من ضيق عليه رزقه - [00:17:07](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقدروا نهي عن ضيقه وكيف نضيق بان يجعل شعبان آآ تسعة وعشرين يوما وقد فسره ابن عمر بفعله
وهو راويه واعلم بمعناها فيجب الرجوع الى تفسيره - [00:17:24](#)

آآ وهذه المسألة من المسائل التي خالف فيها الاقناع المنتهى. وآآ طبعا انا قد اذكر بعض آآ الكتب او بعض آآ العلماء التي لم يعتد آآ
يعني آآ اكثر المستمعين - [00:17:40](#)

آآ لم يعتادوا يعني على الاسماء اه فاعذروني يعني وامروها. لكن لان هناك بعض الطلاب اه المنشغلين يعني بالعلم والمشتغلين
بالمذهب هذه المسألة مهمة بالنسبة له آآ هذه المسألة يا جماعة مما خالف فيها الاقناع المنتهى - [00:17:55](#)

وعندنا اذا خالف الاقناع المنتهى فالمنتهى مقدم على الاقناع صاحب الاقناع لا يرى وجوبه آآ الصوم لهذا اليوم خلافا للمنتهى
واصحابنا صنفوا في هذه المسألة تصانيف ونصروا فيها المذهب وردوا حجج - [00:18:17](#)

آآ المخالف اه قال آآ وجب صومه بنية رمضان احتياطا ويجزئ ان ظهر منه يجزئ اذا علمنا بعد ذلك ان هذا اليوم
الذي صمناه كان فعلا الاول من رمضان. هل يجزئ - [00:18:39](#)

طبعا صومه يعني اذا صامه الانسان بنية رمضان احتياطا يجزئ ويسقط عنه الفرض فرض ذلك اليوم؟ نعم نقول يجزئ وكذلك تصلى
فيه التراويح تلك الليلة لا تصلى فيها التراويح وآآ ثبتت بقية توابع الصوم كذلك - [00:19:02](#)

يعني مثلا وجوب الكفارة بالوطء في هذا اليوم وطئ لو جمع الرجل امرأته وجبت الكفارة وهذا يأتي له بباب ان شاء الله آآ وكذلك
وجوب الامساك على من لم يبيت النية. يعني من الليل - [00:19:20](#)

النية واجب من لم يبيت النية من الليل يعني في صيام الفرض وهذا يأتي ان شاء الله يعني نستعجل لكن من لم يبيت النية من الليل
في هذا اليوم. يمسك سائر اليوم لحرمة اليوم - [00:19:36](#)

اليوم وهذا حكم ظني لا بأس بإثبات الأحكام الظنية بل يعني معظم الشريعة احكام الشريعة تبني على غلبة الظن لا اشكال في ذلك
فكذلك من اصبح ولم يبيت نيته من لم يمسك سائر اليوم - [00:19:47](#)

اه لحرمة الزمان آآ طيب وهنا ذكر اصحابنا مسألة مهمة هي انه ان نوى صوم الثلاثاء من شعبان بلا مستند شرعي الان يا جماعة
الثلاثين من شعبان هذا احنا لا ندري هل هو الثلاثاء من شعبان او الاول من رمضان - [00:20:05](#)

عموما يعني سواء مع صحون سواء مع قطر او اه او غير يعني قبل الترائي لا ندري لا ندري. بعد الترائي على الاحوال الثلاثة التي
ذكرناها ان يرى الهلال واما ان لا يرى مع صحون او لا يرى مع غيم او قتر او نحوه - [00:20:22](#)

على التفصيل الذي قدمناه. طيب ان نوى صوم الثلاثاء من شعبان بلا مستند شرعي من رؤية الهلال او حيلولة غيم او قطر فبان منه
لم يجزئه. انتبهوا لهذه المسألة جيدا - [00:20:39](#)

آ صامه بغير دليل شرعى مثل اصحابنا في هذه المسألة قالوا لأن صامه لحساب او نجوم قالوا ولو كثرت اصابتها كذلك اعتماد الحساب في مسل هزه الامر لا مدخل له اصلا - [00:20:52](#)

عندنا بل عند الجماهير لا مدخل له فيما نحن بصدده من احكام من اثبات الاحكام الشرعية قال صلى الله عليه وسلم نحن امة امية واما قاله لا نحسب شهر وهكذا او هكذا - [00:21:13](#)

الشهر اه دخوله وخروجه ينط برأية الھلال او غير ذلك يعني مما تقدم معنا او مما هو ات لان هناك طبعا امور اخرى يعني كا خبار العدلي لو لم تراه انت او - [00:21:30](#)

تمام شعبان. ثلاثة يوما. وهذا يأتي ان شاء الله. لكن الذي نريد ان نقف عليه الان وهي مسألة مهمة. آ ان ان من نوى الصيام الثلاثين من شعبان بلا مستند شرعى - [00:21:47](#)

ابان منه ابان منه يعني بان من رمضان طبعا سالسين من شعبان هذا يعني تجاوزا نحن لاندرى هل هو الثلاثون من شعبان والاول من رمضان لكن ان صام على كل حال اليوم الذي يلي التاسع والعشرين من شعبان. فبأن من رمضان لا يجزئه لانه صامه بغير مستند شرعى - [00:22:00](#)

لان صامه لحساب او نجوم ولو كثرت اصابتها لو كان اصابتها اكثر من الخطأ فيها كذلك هذا غير هذا لا يعد اه مستند شرعا وكذا ان صامه تطوعا فيان منه لم يجزئ. يعني انسان قال نصوم غدا - [00:22:18](#)

متطوعة من رمضان يقول خلاص والله انا صمت هذا يجزئ نقول لا يجزئ بيضت النية بيت نية النفل السنة وهي لا تجزء عن فرض نقف هنا نريد ان نطيل عليكم. آ فقط تتبه اخير آ من اشكال عليه شيء مما سمعه - [00:22:37](#)

آ يمكن ان يراسلنا عبر آ صفحة الفيسبوك آ يعني يرسل رسالة فيها آ السؤال وآ الافضل يكون السؤال فيما اه ذكرنا طبعا احنا هيأتي معنا مسائل كثيرة فيعني اه لا نسبق يعني الاحداث - [00:23:01](#)

الافضل ان يكون السؤال فيما سمعناه. وارجو الا تكون الاسئلة فيه اه ذكر الخلافات. يعني ما فيش حد يعني بيعت يقول والله انت قلت كذا وسمعنا الشيخ فلان قال كما قدمت لكم يعني المسألة - [00:23:16](#)

يعني ابسط من هذا فيعني آ حنانيكم. المسألة بسيطة جدا وآ يعني اذا سأل العامي من يثق بعلمه ودينه فافتاه خلاص يتبع فتواه. والعامي لا مذهب له. هذا معروف عند العلماء ان العامي مذهب من يفتئه - [00:23:29](#)

فهذا لا اشكال فيه اصلا فيعني يعني بلاش بقى هذا النوع من الاسئلة وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:44](#)